العربية وفضلوها على الأوزان التى اخترعها لهم الموسيقيون ، مع قدم الآلات الموسيقية عندهم وطول العهد بها فى حضارتهم قبل الإسلام بعدة قرون .

وكذلك اقتبس شعراء اللغة العبرية أوزان العروض العربية بعد اتصالهم بالعرب والمغرب ، و لم يكن للعبريين شعر موزون قبل ذاك .

على أن كلمة «الشعر» مع تحريفاتها الكثيرة ترجع فى اللغات السامية إلى أصلها العربى كما يرى الثقات من اللغويين المحدثين ، فكلمة (شيرو) فى الأكدية القديمة تدل على هتاف الأناشيد فى الهياكل ، ومنها انتقلت إلى العبرية التى تأتى فيها كلمة (شير) بمعنى «أنشيد» وإلى الأرامية التى تترادف فيها كلمة «شور» وكلمات الترنم والترتيل ، ويسمى كتاب نشيد الانشاد بالعبرية «شيرهشيريم» بهذا المعنى .

وليس التحريف بعيدًا فى الانتقال من لفظ «شعر» إلى لفظ «شير» إذا علمنا أن حرف العين وبعض حروف الحلق سقطت من «الأكدية» قديمًا كما سقطت من أكثر اللغات ، وهو بحث فصله الأستاذ مرمرجى فى كتاب «المعجميات» فليرجع إليه من أراد التفصيل .

ومهما يكن من رأى فى نشأة الأعاريض العربية فالحقيقة التى لا محل فيها لاختلاف الآراء أن لغتنا الشاعرة قد انفردت بفن من النظم الشعرى لم تتوافر شرائطه وأدواته . لفن النظم فى لغة من اللغات .